

# إيطاليا

## نبذة مسحية | مارس 2016

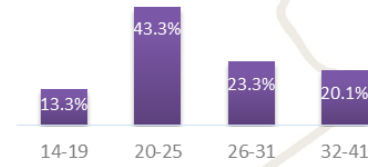
### صور ميدانية

بأن معظم الوفيات قد وقعت في الصحراء الكبرى لتلها ليبيا ثم البحر المتوسط. الانتقال والتوغل داخل أوروبا

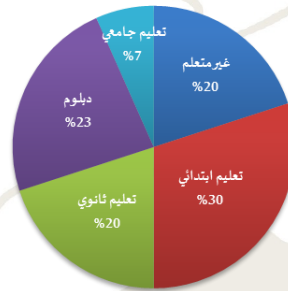
- أشارت نسبة 100% من جنسيات إريتريا وإثيوبيا أن نيتهم الأساسية اتخاذ إيطاليا كمعبر للوصول لدول شمال أوروبا (خاصة ألمانيا والدانمارك)، مقارنة بنسبة 91% من جنسيات غرب إفريقيا الذين أعربوا عن نيتهم المسبقة للبقاء في إيطاليا.

### التقسيم الديموغرافي لفئات المستطلعين

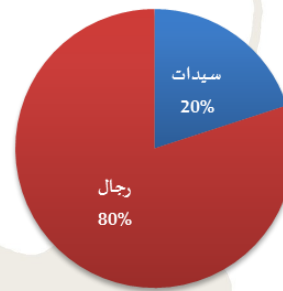
#### الفئة العمرية



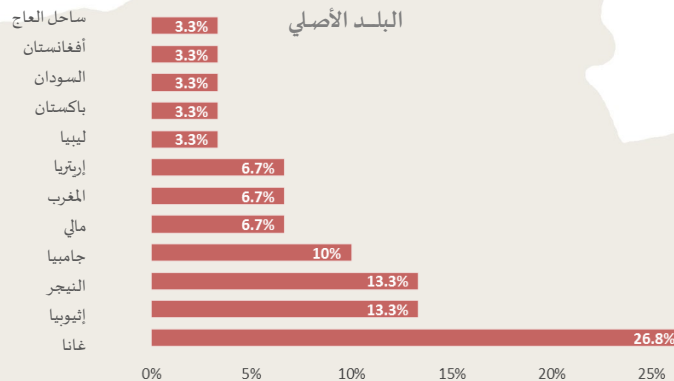
#### التعليم



#### النوع الاجتماعي



#### البلد الأصلي



### تعليقات فئات المستطلعين

“لم تكن بالرحلة السهلة، ليس فقط بسبب عبور البحر، فلم يكن لدي أي فكرة أن الرحلة ستكون هكذا. لا ينبغي أن يقوم أي شخص بمثل هذه المخاطرة! إذا لم يكن لديك الرغبة في البقاء في بلدك، لا تأخذ مثل هذا المسار بأي من الأحوال! إذهب لأي مكان آخر، ولكن أبدأ لاتكون ليبيا.” - مقابلة أجريت في 23 مارس 2016

“كنت يتيمة ووضعت ثقتي في صديقة إحدى صديقاتي وتدعى باشييتي. أخبرتني أنني أستطيع العيش بشكل أفضل في إحدى الدول الأجنبية، وأقنعني بمغادرة نيجيريا. ولكن بمجرد وصولنا إلى ليبيا، أجبرتي على ممارسة الدعارة، فقد احتجرتني داخل غرفة بمنزلها حتى أصبح بحاجة ملحة إلى العمل. فقط في تلك الفترة التي تهاكت فيها من مثل هذا العمل، طردتني من منزلها، ولم تعد ترغب في أن تراني مرة أخرى.” - مقابلة أجريت في 18 مارس 2016

### مقدمة

- يقوم منبر الهجرة المختلطة لشمال إفريقيا MHUB بإجراء بعض المسوح الميدانية مع المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء السياسي على طول مسارات الهجرة الرئيسية وذلك للخروج بقاعدة بيانات مع مرور الوقت ووضع خريطة مسحية لأوجه الهجرة المختلفة سواء على مستوى الدول أو المنطقة ككل.
- والهدف من هذه النبذة هو عرض النتائج الأولية للدراسة من حيث الملامح والنوايا والتجارب الخاصة بالمهاجرين الذين وصلوا مؤخرا لإيطاليا في العام الماضي.
- على الرغم من أن تلك النتائج لا يمكن اعتبارها إحصاءاً رسمياً لجموع المهاجرين، وإنما تطرح رؤى جوهرياً بالنسبة لعملية الهجرة.

### نتائج هامة:

\* تأتي تلك النتائج وفقاً لعدد 37 مقابلة تم إجراؤها مع مجموعات اللاجئين فيما بين 3-30 مارس سواء في مراكز الاستقبال أو العبور داخل روما بإيطاليا.

### خطط ما قبل المغادرة:

- أشار حوالي 25% ممن تم إجراء المقابلات معهم أنهم تركوا بلدانهم الأصلية دون أن يكون لديهم وجهة محددة. أما بالنسبة للذين كان لديهم خطة مسبقة، فكانت وجهتهم الرئيسية لتلك البلدان: ليبيا (41%)؛ إيطاليا (23%)؛ ألمانيا (18%)؛ دول شمال أوروبا (10%) - المملكة المتحدة والدانمارك؛ دول أخرى (10%).
- أوضح ثلثي المستطلعين أنهم لم يسعوا للحصول على أية معلومات قبل مغادرة بلدانهم. أما بالنسبة لأولئك الذين حصلوا على قدر من المعلومات، كانت مصادره الرئيسية إما التحدث مع أصدقائهم أو مع المهجرين (نسبة 80%)، مقارنة بنسبة ضئيلة كان مصدر معلوماتها وسائل التواصل الاجتماعي (20%).

- بينما لم يتصور 80% من المستطلعين أن رحلتهم سوف تكون بهذا السوء. حيث أعرب أكثر من 50% منهم إنهم لو كانوا على علم بما سيحدث، لما تركوا بلادهم. أما أولئك الذين يصرّون على ترك بلادهم في كل الأحوال كانوا سيسلكون مساراً آخر، وبصفة خاصة تجنب المرور على حدود ليبيا.

### الانتهاكات والتعرض للموت

- أكدت ثلثي الإناث اللواتي شاركن في المقابلات أنهم قد تعرضوا للمعاملة الشديدة أو كانوا شهدوا على تعرض غيرهن من النساء للانتهاكات الجنسية طوال رحلتهم. فقد شهدت أو تعرضت نسبة 93% منهن لانتهاكات جسدية مثل الضرب والتعذيب. كما أشارت نسبة أكثر من 50% من أفراد العينة بأنه قد تم الاتجار بهم / بيعهم أو شهدوا اتجار بغيرهم / بيعهم. وأشارت 50% من المشاركات أيضاً أنهم مروا بالتجربة أو كانوا شهدوا على آخرين أصبحوا رهن الاعتقال. وجاءت الغالبية العظمى من تلك الانتهاكات في المقام الأول داخل ليبيا.
- وشهدت نسبة ثلثي فئات الدراسة وفاة واحدة على الأقل من المصاحبين لهم أثناء السفر. وأفادوا